

- من خلال دراستنا لهذه الرواية إستخلصنا النتائج التالية :
- إن الرواية تشكل للحياة حيث يعتمد هذا التشكيل على حدث الناس من خلال شخصيات متفاعلة مع الأحداث و الوسط الذي تدور فيه .
- إن نشأة الرواية في الأدب العربي ترتبط إرتباطا مباشرا بالأوضاع السياسية و الإجتماعية والثقافية في العالم العربي فحققت إنجازات إبداعية في الوصول إلى خصوصيتها الفطرية و القومية و إستطاعت أن تقدم للأدب العربي حولها نتاجا كبيرا من الدراسات والأبحاث النقدية .
- إن الرواية في عصرنا تعد إحدى أهم الوسائل التي يمكن من خلالها قراءة المجتمع بتفاصيله ، كما أنها تسجل أحداث الأمم و تسعى دائما إلى تحقيق كيانها و بناء مستقبلها و ثراء متنوعا في الرؤى و التقنيات الفنية على مستوى العالم و الوطن العربي .
- عرفت الرواية تغيرات و تطورات في الشكل و المضمون منذ القرن 19 ، نتيجة تفتح الشعوب على بعضها البعض و تحسن الأوضاع الإجتماعية و الإقتصادية .
- إن خصوصية الرواية العربية متعددة فمنها ما يعود إلى السرد الفني أو الدلالة و منها ما يعود إلى التطلع للتحرر من التخلف و القهر و القمع لأجل تحقيق ذاتها الفردية والإجتماعية .
- إن الرواية يمكنها وحدها أن تكتشف ما لم يكتشفه سواها و بذلك فإن المعرفة هي أخلاقية الرواية تكتشف جزء من الوجود ما يزال مجهولا هي رواية لا أخلاقية .
- إن النصوص السردية التي كتبها جرجي زيدان تمثل خير تمثيل رواية التشويق الفني للتاريخ لأنها تستقرى تاريخ الماضي أو الحاضر بلغة سهلة معاصرة من خلال الإنكار على العقدين : التاريخية و الفنية .
- روايات جرجي زيدان التاريخية أنها تركز الفن لخدمة التاريخ لذلك يصح الحدث القصصي أداة للتسلية و الترفيه .
- يبقى جرجي زيدان مخلصا و وفيا للحدث التاريخي مع التصرف الفني في الجانب القصصي و الروائي لتحقيق المتعة الفنية و الفائدة التاريخية لدى القارئ .
- و نستكشف من خلال قراءتنا لروايات جرجي زيدان أن دراسة للتاريخ سطحية على الرغم من تعمقه في الجوانب الحضارية و إستقراء للحياة الشعبية .
- لغة رواياته عربية فصيحة تمتاز بالسهولة و الليونة و السلاسة و عنوانه الإيقاع.